مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

درس الحديث: فضائل رمضان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دخل شهر رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الجنة ، و غُلِّقَتْ أبوابُ جهنَّمَ ، و سُلسِلَتِ الشياطينُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلّقت أبواب جهنم، وصفدّت الشياطين". تلك هي بركة رمضان.

2 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وإنما سُمِّيَ رمضانُ؛ لأنه يَرْمِضُ الذنوبَ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن سبب تسمية هذا الشهر رمضان أنه يحرق الذنوب ويمحوها". رمضان يعني الشيء الذي يحرق باللغة العربية. ونسميه رمضان لأنه يحرق الذنوب. هكذا تمّت تسميته.

3 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رمضانُ شهرٌ مُباركٌ تُفَتَّحُ فيه أبوابُ الجنةِ وتُغَلَّقُ أبوابُ السَّعيرِ وتُصَفَّدُ فيه الشياطينُ، ويُنادِي مُنادٍ كلَّ ليلةٍ : يا باغِيَ الخيرِ هَلُمَّ ، ويا باغِيَ الشَّرِّ أقصِرْ

نبينا الكريم ﷺ يقول "شهر رمضان شهر مبارك، فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتصفد الشياطين، وينادي مناد كل ليلة: يا فاعل الخير أقبل، ويا فاعل الشر أقصر!"، فهذا الشهر الفضيل رحمة للجميع. ويقال "تعال!" لمن يريد الخير . ومن أراد الشر، ليمنعه من الشر نادى: "اتركه"!

4 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنَّ للهِ تعالى عُتَقاءَ في كلِّ يومٍ وليلةٍ ، لِكُلِّ عبدٍ منهُم دعوةٌ مُستجابةٌ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن في شهر رمضان من يعتقه الله من النار في كل يوم وليلة، ولكل منهم دعاء مستجاب". إكراماً لشهر رمضان، سيحرر الله ﷻ أهل النار ويستجيب دعاءهم.

5 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنَّ للهِ تعالى عند كلِّ فطرٍ عُتَقاءَ من النارِ، وذلك في كلِّ ليلةٍ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن لله عند كل فطر عتقاء، وذلك في كل ليلة". إكراماً لشهر رمضان يغفر الله للناس في كل ليلة ويعتق من النار من يستحق النار.

6 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار

نبينا الكريم ﷺ يقول "أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار". رمضان شهر الخير والبركة والشهر الكريم.

7 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انبسطُوا في النفقةِ في شهرِ رمضانَ، فإنَّ النفقةَ فيهِ كالنفقةِ في سبيلِ اللهِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "أكثروا من الصدقة في شهر رمضان". فهو ﷺ يأمر بالإنفاق وإخراج الصدقات، ويبيّن أن الإنفاق في شهر رمضان يعادل في أجره الإنفاق للجهاد في سبيل الله. لذلك، فإن إخراج الصدقات والزكاة في شهر رمضان يحظى بتقدير وأجر عظيمين؛ إذ يخبرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن الإنفاق في هذا الشهر يضاهي في فضله الإنفاق للقتال في سبيل الله.

8 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جعل اللهُ الحسنةَ بعشر أمثالِها، الشهرُ بعشرةِ أشهرٍ، و صيامُ ستةِ أيامٍ بعد الشهرِ تمامُ السَّنةِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "لقد جعل اللهُ الحسنةَ الواحدةَ بعشر أمثالها في الأجر". فإذا قام المرء بعمل صالح، كتب اللهُ له عشر حسنات. ويضيف: "صيام شهر رمضان يعادل صيام عشرة أشهر"؛ فشهر رمضان -بأيامه الثلاثين- يساوي في الأجر عشرة أشهر. "وإذا صام المرء ستة أيام من شهر شوال بعد انقضاء شهر رمضان، فإن ذلك يعادل صيام شهرين، وبذلك يكتمل صيام السنة بأكملها". وهكذا يوضح نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن من صام رمضان وأتبعه بصيام تلك الأيام الستة، فكأنما صام العام كله.

9 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذاكرُ اللهِ في رمضانَ مغفورٌ له وسائلُ اللهِ فيه لا يخيبُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من ذكر الله في شهر رمضان غفر له". فيغفر له ذنوبه. "في هذا الشهر لا ترد دعوة من سأل الله ﷻ". وفي هذا الشهر لا يرد دعاء العبد ويُستجاب؛ يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أنه عندما يدعو الإنسان الله ﷻ، فإنه ينال الأجر بالتأكيد.

10 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

شهرُ رمضانَ يُكفِّرُ ما بين يدَيه إلى شهرِ رمضانَ المُقبِلِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "صيام شهر رمضان يكفر الذنوب إلى شهر رمضان الذي يليه". فإذا جاء رمضان غفرت جميع الذنوب الصغيرة من سنة إلى سنة.

11 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء

نبينا الكريم ﷺ يقول "إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء، لا يوجد يوم أفضل من أي يوم في الصيام". فكل من صيام عاشوراء (الأيام 9 و10 أو 10 و11) وصوم رمضان من أفضل الصيام.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.

❁❁❁❁❁

زيادة إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، والى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدماء شَرَائِعَهِم، والى أَرْوَاح الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ والى أرواح مشايخنا فِي الطريقة النقشبندية الْعَلِيَّة خاصة إمام الطريقة وَغَوْثُ الْخَلِيقَة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سَيِّدِنَا عَبْد الخالِق الغجدواني، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفَائِز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عَادِل الحَقانيّ وَسَائِرِ سَادَاتِنَا والصِّدِيقِيّون، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، والى أرواح أمواتنا والى أرواح الشهداء. لسعادة الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 تشرين الثاني 2026/ 14 جمادى الآخرة 1448
زاوية بيلربي، إسطنبول